

## 61- شرح بلوغ المرام الحديث 033 الى 433 الشيخ د.ماهر

### ياسين الفحل 41 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال المصنف علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

سجود السهو وغيره اي في هذا الباب ساذكر لك الاحاديث المتعلقة بسجود السهو وما يتعلق بغيرها من السجودات المشروعة هكذا

بوب في هذا الباب وساق هذا الخبر على طريقته فقال عن عبدالله بن حينه رضي الله عنه - [00:00:19](#)

طبعاً معناه اروي في هذا الباب عن عبدالله ابن الرحينة والان اولنا هذا التأويل اروي وليس اذكر لان الحافظ ابن حجر حينما الف

كتاب جلس يسند احاديث الكتاب هي المصنفات - [00:00:49](#)

حتى اتصلت رواية الكتاب الينا بحمد الله تعالى هنا تقدير الجار المجرور اروي وليس اذكر وعبدالله ابن ابو حينه روى هذا الخبر عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونال الفضل في هذا - [00:01:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر وهذا الحديث حديث عبد الله بن حنينة اختلف العلماء في تحديد الصلاة والحافظ ابن

حجر هنا اختار لنا اللفظ التي فيها تحليل الصلاة - [00:01:38](#)

الذي حصل فيها هذا الاختلاف فسد علينا بابا من ابواب الاختلاف واختار لنا هذه اللفظة على حسب ما رجح ممكن كل هذا ممكن

يقول فقام في الركعتين الاوليين كان في الركعتين الاوائل باعتبار ان الانسان - [00:01:57](#)

فالركعة الثانية يجلس للتشهد ولا يطم لكن الذي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى ركعة الثالثة بدل ان يجلس ثم شبح

الصحابي هذا ليبين للسامع او القارئ فيما بعد ما المقصود بهذا - [00:02:48](#)

ولم يجلس فقام الناس معه اي ان الناس قد تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم وهل سبحوا ام لا جاء في بعض الروايات انهم سبحوا

وجاء في بعض الروايات انه اشار اليهم - [00:03:11](#)

باعتبار انه كان قد قريبا من الركعة الثالثة فاذا كان قريبا من الركعة الثالثة قد تلبس بالرفع بالقيام والقيام فرض والجلوس هذا

التشهد الاول ليس بفريضة على الصحيح من اقوال العلماء - [00:03:33](#)

يقول فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة حتى اذا قضى الصلاة يعني هذا الخبر قد يستدل به من يرى ان سجود السهو بعد السلام

ويسد الروح حتى اذا قضى الصلاة - [00:03:51](#)

ولكن القاعدة لدينا ما قارب الشيء يعطى حكمه ما قارب الشيء يعطى حكمه من الذي اقام الصلاة هذا اليوم من فجرنا لما قال قد قامت

الصلاة وقد قامت الصلاة ما كان قد قامت الصلاة - [00:04:10](#)

وبعدها القليل جاء الشيخ كنان ثم اقام الصلاة بقوله الله اكبر قال قد قام قد قرب تمام وهكذا وهذه قاعدة عند العرب قال وانتظر

الناس تسليما اي انتظر الناس تسليم النبي صلى الله عليه وسلم. كبر وهو جالس - [00:04:37](#)

اي كبر النبي بعد ان اتم التشهد الاخير كبر وهو جالس وسجد سجدتين هاتان السجدتان هما سجود السهو ولذلك سجود السهو قد

يأتيك سؤال يقول ما سبب سجود السلف؟ فيقول اما الزيادة في الصلاة - [00:05:04](#)

واما النقصان في الصلاة هنا الذي حصل هل هو زيادة نقصان؟ نقصان حينما ترد التشهد الاول فجبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا

التشهد في سجود السهو لانه قد تركه ساهية - 00:05:25

اما من تركه عامدا فعلى رأي من يقول انه سنة فلا شيء عليه فلا شيء عليه قال كبر وهو جالس اي حال كونه جالسا وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم - 00:05:43

اذا هي قبل التسليم ونحن نرى ان سجود السهو كله قبل التسليم وليس بعده سواء زيادة او نقصان لان هو انسان يجبر خزنا قد وقع في الصلاة هو ما يجبر في الصلاة للصلاة فيكون في الصلاة - 00:06:04

اخرجه السبعة اي اصحاب الكتب الستة مع الامام احمد ابن حنبل قال وهذا لفظ البخاري هذا اللفظ هو اختيار لفظ البخاري يرحمه الله تعالى ثم قالوا في رواية لمسلم يكبر في كل سجدة وهو جالس - 00:06:24

وسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس يعني هذا رواية مسلم اوتي بها لان فيها في ايضاح الامر قال يكبر في كل سجدة وهو جالس وسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. اذا فيها افادة الى اي شيء - 00:06:45

الى ان هذا السجود كان بسبب النقص الحاصل في الصلاة وهذا الحديث ايضا كما تعلمون انه في المحرر احسن السؤال يحسن لك الجواب قل ايها الفتاة ماذا تريد ايه الصحيح انه سنة - 00:07:11

السنة اذا تركها الانسان ساهيا سجد لها. واذا تركها الانسان عامدا فلا يسجد لها بسبب خلل السهو في الصلاة الانسان مأمور ان يقيم قلبه وقاله في الصلاة. فاذا سهى حصل عنده شيء فيجبر هذا الخلل باي شيء بالسجود - 00:07:49

طبعا الحديث ذكره ابن عبد الهادي في المحرر رقم ثلاث مئة وستة وقال فيه عن عبد الله ابن حينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس - 00:08:14

فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس متفق عليه. ابن عبد الهادي اتى باي باي شيء - 00:08:33

اتى باخوة الامام مسلم وماشغل ان اهل الفوت مسلم. الحافظ ابن حجر اجاد حينما اتى بلفظ البخاري وساغ لفظة مسلم للفايدة حتى الان نفخس الحافظ ابن حجر حقه فيما مضى وفيما قد يأتي في بعض الخفقات - 00:08:48

فهذه مما تحسب لهم يرحمنا الله واياهم الحديث الذي بعده قالوا عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين اللي هي بعد الزوال ثم سلم - 00:09:08

ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها. طبعا هذا قلنا بان هذا الحديث له فوائد عديدة واعظم كتاب الف في فوائد هذا الحديث هو كتاب نظم الفرائض - 00:09:30

نظم الفرائض فيما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد اتى به بقرابة ثمان مئة فائدة للعلائ المتوفى عام سبع مئة واثنين وستين وهو شيخ وشيوخ الحافظ ابن حجر نظم الفرائض فيما تضمنه حديث ذي اليمين من الفوائد - 00:09:50

والعلاء يرحمه الله تعالى من المتقدمين في الفقه والحديث وفي كتابه هذا الذي شرح فيه هذا الحديث اساس بقواعد حديثية لم يعني توصيفات لما تحدث عن الحديث المضطرب وقسمه الى خمسة انواع - 00:10:18

الحافظ ابن حجر اخذها منه في كتابه النفيس ان نكت على كتاب ابن الصلاح وانا خلال بحثي وجمعي للاحاديث العديدة وجدت نوعين اخرين صفتها على هذه الخمسة انواع عليه جعلت لها احاديث تحتها بينت مفصلة في كتاب الجامع في العلل - 00:10:43

يقول ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد وكأن النبي هنا لم يحافظ على الاذكار ليبين للناس جواز الامر فكثيرا من المستحبات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتركها عمدا حتى لا يتشدد الناس فيها - 00:11:10

وحتى لا يعسر على امة محمد صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهذا ان يكلمه نستفيد من هذه الرواية كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33

وخرج سرعان الناس اي خرج الناس مسرعين فقالوا قصرت الصلاة باعتبار ان الاحكام كانت تنزل واحيانا يوجد النفخ يعني كان مما نزل في القرآن حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر - 00:11:56

وقوموا لله قانتين هذا من حديث براء بن عازم وايضا صح والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى ثم نزل قوله تعالى والليل لا يغشى والنهار وما خلق البشر - [00:12:18](#)

انثى وهذه لها حكم واسرار والله يعلم وانتم لا تعلمون. فالصحابه هنا تساءلوا حينما صلى النبي الصلاة الرباعية ركعتين فقالوا قصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي لا اليدين هذا تم الخرباق - [00:12:34](#)

فاذا اليدين فقال يا رسول الله انسييت ام قصرت وهنا انا يعني معلوم لدى الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينسى فهو بشر من البشر فاذا نسييت فذكروني كانه على علم - [00:13:02](#)

من ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر وخلافه عن بقية البشر انه يوحى اليه كما في اخر سورة الكهف فسأل هذا السؤال فقال لم انسى ولم تقصر عليكم السلام ورحمة الله. فالنبي لما صلى الرباعية ركعتين كان يظن انه قد صلاها اربعا - [00:13:27](#)

ولم تقصى اي لم يوحى عليه شيء في قصرها فقال بلى وادي نسييت وهذا من قوة هذا الصحابي وتأكدته في امره ومن شهامته في هذا اراد ان ينفع نفسه وينفع لاهله - [00:13:52](#)

فقال بلى وهي بلى تسمى للاضراب كأنها تصحح الكلام المسنون قد نسيته ما دام انها لم تقتل فقد نسييت والانسان قد لا يدري انه نسي وهكذا سمي الانسان انسانا لنسيانه - [00:14:12](#)

يقول الشاعر نسيه في وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه واللفظ البخاري - [00:14:31](#)

ظاهر هذا الوعي انه سلم من ركعتين ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر هكذا الرواية وهذا اللفظ في صحيح الامام البخاري قالوا في رواية لمسلم - [00:14:53](#)

صلاة العصر يعني في احدى الروايات تحديد انها صلاة العصر وليس صلاة الظهر او ليس على سبيل الشرك انها احدى صلاتي العشير والعشيق كما قلنا اللي هو يكون بعد الزوال - [00:15:18](#)

قال ولابي داود فقال اصدقة اليدين فاومئوا اي نعم والاي حرف جواب ونعم ايجاد تفسير لاي قال ويش في الصحيحين؟ لكن بلفظ فقالوا طبعاً يترتب عليها والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم وكلامه كان لصالح الصلاة - [00:15:34](#)

وهنا الخرباق يتكلم ولكن كلامها ايضا كان لصالح الصلاة وهؤلاء يعني لا يتكلم الانسان الا على قدر الحاجة فاذا تكلم فوق الحاجة فان صلاته تفضل قالوا في رواية اللهو ولم يسجد حتى - [00:15:58](#)

يقنهم الله ذلك. يعني في رواية ان ما تجد حتى علم يقينا هذا الامر ولا تسألوا تقولوا كيف تجيب على هذه اللفظة انه سجد بعد السلام لا تسألوا عن هذا - [00:16:24](#)

قالوا عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم ثم تشهد ثم سلم. رواه داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه - [00:16:56](#)

وهذا الخبر يجعلك ماذا يجعل ان انسان يسلم يعني يسجد ثم يتشهد ثم يسلم وهذه الرواية فيها شذوذ ثم تشهد هذه اللفظة شاذة تفرد بها اشعث ابن سوار الحمراي وهو ضعيف - [00:17:15](#)

نعم نشاهد الخبر صحيح دون قوله ثم تشهد فهذه اللفظة شاملة تفرد بهذه الزيادة اشعث ابن سوار الحمراي وهو ضعيف طبعاً الحديث هذا فيه كتاب المحرر يقول عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات - [00:17:50](#)

ثم دخل منزله فقام الرجل وقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا - [00:18:51](#)

قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم. هذه اتي بلفظ الامام مسلم وهنا صار هذه اللحظة بما فيها ثم تشهد ثم سلم ولكن انتم تعلمون ان الحنفية - [00:19:05](#)

هكذا يسجدون اخذا بهذه الرواية من منكم صلى خلف الامام حنفي فسجد هذا السجود قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
اللي هو سعد ابن مالك ابن كنان علينا وعليه رحمة الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:26](#)  
اذا شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعة فليطرح الشرك هذا الحديث من الاحاديث الذي فيه قاعدة على ان اليقين  
لا يجوز بالشرك وفيه منهج يمر على الانسان - [00:19:50](#)  
اذا اراد الانسان ان يرى رجل قد ابتلي والعياذ بالله بالوسواس الناس ماذا يسمونه ويسمونه بالوسواس القهري وهكذا يسميه اطباء  
وهكذا يسميه بعض من ينتسب الى الفقه وهذه التسمية غير صحيحة وليس لدينا شيء اسمه وسواس قهري البتة - [00:20:12](#)  
وكل انسان ربما انسان جالس هنا وربما لن اتكلم وافكر بامور اخرية وهذا الشيء ليس بحسن يضعف على الانسان تفكيره ويضعف  
على الانسان استماعه او يضعف على الانسان قوله حينما يذهب. بعض الناس لا يتكلم ولا يستمع. حينما يجلس في خلوته او جلوته -  
[00:20:37](#)  
يفكر كثيرا فهناي الافكار والصلطحات تتحول بعيدا بعيدا وليس لديه ما ينمي عقله ويروض دماغه من التدبر وتفهم الايات فيأخذه  
الدماغ ما اخذه القيت درس يوم الخميس الماضي ليس هذا المال قبل - [00:21:00](#)  
في هيئة الشام فجاءني شيخ السوري هيا وشكى لي من الوسواس كلمته وقلت له افعل كذا اترك كذا افعل كذا يظهر انه يذهب الى  
طبيب ثم يأخذ العلاج ثم يتحول الى مطر - [00:21:25](#)  
ثم ينام وهذا شأن اطباء النفسيين غالبهم والعياذ بالله لا يؤدون الامانة ويحولون الناس الى الحروب والمهدئات التي يدمن عليها  
فيصير الاسلام كالمزبل على المخدرات وهذا الشيء يحرم على الطبيب ان يصفه - [00:21:47](#)  
ويحرم على الشخص ان يتعاطاه اترك الحبوب وحينما تأتيك الخوادم انت اسرحها ثم اخذ رقمه وبدأ يتصل اجيبه ثم يتصل واجيبه  
ثم يتصل واجيبه فانا ايضا لدي جروح لبعض الناس - [00:22:06](#)  
حتى الظرف الى حضره عن طريق الواثس اب عن طريق الهاتف اوعى الخمزقة بدأ يتصل بهواتف اخرى ويسأل ويأخذ الجواب لكن  
كثرة ما يوسوس اصبح لا يثق بنفسه ابدا ويبقى يتبع هواه ويتبع نفسه ويستشعر نفسه ويستشعر نفسه انه قد طلق - [00:22:24](#)  
ليش يعني مثلا لابد ان يبتعد عن زوجتهم وهكذا فشوف الشارع الحكيم رحم الناس لما الانسان يجد هذا يبني على اليقين ويترك هذا  
الشك لان الانسان اذا اخذ بشرك وقع فيما وقع - [00:22:44](#)  
ولذلك في الحديث الصحيح الذي شفي الى النبي الرجل يجد الشيء في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يقول  
ابن المبارك قال لا يذهب ولا يترك حتى يستطيع ان - [00:23:00](#)  
يحلف انه قد انتقض وضوءه ولا اشوف كلام النبي العظيم لما قال لا ينصرف وهذا نهى ولا في انسان يمتثل بالنهي حتى يسمع صوتا  
او يجد ريحا حتى يتيقن الامر - [00:23:17](#)  
فيقول الخبر اذا شك احدكم في صلاته ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم امثلة لما قد يشك به الانسان وبين الشك في الحقيقي الذي  
يؤثر. فقال فلم يدري كم صلى اثلاثا ام اربعة - [00:23:35](#)  
قال فليفرح الشرك حتى الانسان لا يثير الشرك ولا يلتفت للشك وليبني على مستيقن ما هو الاستيقاظ؟ الاستيقاظ اللي هو ركعتين  
وليس معناه اي شك ان يصيب الانسان يبني على الاقل. اذا كان شك حقيقيا بحيث يتساوى عنده في الامر. الثلاثة او الاثنتين تساوت  
- [00:23:56](#)  
اما اذا غلبوا على ظن احنا وصلنا ثلاث وشكله يسيرا وصل لاثنتين لا يبني على الامر الغالب الذي عنده بالشرك لما يستوي الامر  
عنده يعني لما نسأله تقول ركعتين خمسين بالمئة - [00:24:18](#)  
والنفس يقول ثلاث ركعات خمسين مليون اما اذا عنده ستين بالمئة انه صلى ثلاث ثلاث وقد صلى ثلاث قال واذا شك احدكم في  
صلاتهم فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعة - [00:24:37](#)  
فليطرح الشرك يلقي الشك وليبني على ما استيقظ وهو الاقل لان الاقل هو يقين وذاك شرك ثم يسجد سجدين قبل ان يسلم وهذا

النص صريح لمن يقول بانه قبل ان يسلم - 00:24:53

باعتبار انه اصلاح خلل واقع هين في الصلاة فيصبح اثناء الصلاة وليس بعد الصلاة قال فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته يعني

حتى يكون صلاته ليست وترا اصبحت شفعا - 00:25:17

بهذه السيدتين بس الان مذهب الحنفية اذا الانسان شك وقام الى الخامسة ماذا يفعل احسنت قال اسمي الثالثة حتى تصبح السادسة

شغل للخامسة ففي هذي النص صريح قال فان كان خمسا شفعن له صلاته - 00:25:34

فهذا يبطل ما ذهبوا اليهم رأي بل وان كان صلى تماما اي يعني اربع ركعات ايه باعتبارهم بناء عليه غير اليقين هو هو الصواب شباب

كان ذا ترغيبا للشيطان اي نهضة سجدة سجدتين لله تعالى - 00:25:58

وهذا حقيقة كان ذا ترغيبا للشيطان ما هي الاعمال يا شيخ محمود التي اذا عملها الانسان كانت ترغيبا للشيطان الرجل اجاب بصواب

لكن جوابه ليس بكامل الجواب كامل احسنت ذكر الله والبسمة والاستعاذة وقراءة القرآن لكن كل عمل صالح - 00:26:19

كل عمل صالح يقوم به الانسان وهو ترغيب من الشيطان ولذا الاعمال الصالحة تسمى بالمحارب لان الانسان بالعمل الصالح يحارب

الشيطان هل جاء الشرع بالنزل بهذا العمل الصالح نعم قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فكيف نعاديه بمخالفته وان لا

نتبع خطواته - 00:27:03

ونعاديه بالعمل الصالح فكل عمل صالح ومعاداة للشيطان وتقرب الى الرحمن فكما ان الانسان يطبق الولاء والبراء في حياته عمليا مع

الناس اي لم يطبقه في موالة الله وفي معاداة الشيطان - 00:27:28

كانت ترغيبا للشيطان الحديث المحرر رقم ثلاث مئة وثلاثة يقول عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

شك احدكم في صلاته فلم يدري كم صلى ثلاثا ام اربعة فليطرح الشرك - 00:27:48

وليبيني على ما استيقظ ثم يبكي يجلس سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفاعا فله صلاته وان كان صلى اتماما لاربعة كان

لها ترغيبا للشيطان وهذا الخبر ايضا في كتاب الامام والامام - 00:28:16

هو اقدم من المحرر واقدم من البلوغ لابن دقيق العيد له الامام والامام الايمان خصه في احاديث الاحكام وهو مطبوع متداول

بحمد الله والامام شرح فيه الامام وبعض الناس مدح كتاب الامام مدحا كبيرا حتى قالوا ان كتب الاسلام احترقت وذهبت فبقي

الامام لكفى الناس لكفى الناس - 00:28:35

هذا الكتاب فالامام مهم جدا والامام ايضا احاديثه احاديث واحكام والمصنفات طلعت في احاديث الاحكام عديدة جدا اشملها هو

كتاب المنتقى وقد شرحه الشوكاني علينا وعليه رحمة الله وحققه صليحي حسن حلاق - 00:29:04

وقد توفي قبل مدة يسيرة اللهم امين قالوا عزيز مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم قيل له يا

رسول الله احدث في الصلاة شيء - 00:29:27

هذا الحديث نفس حديث الخريجة عبد الله ابن مسعود ما حدث في الصلاة شيطان ابن مسعود كان من فقهاء الصحابة وكان من

جهابلتهم في العلم قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا قال فثنى رجله واثقل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم - 00:29:46

ثم اقبل علينا بوجهه فقالوا هذا طبعا من حسن تعليمه وهو تعليم للائمة وتعليم لطلاب العلم كيف انهم يكونون بين الناس ويعلمون

الناس قال انه لو حدث في الصلاة شيء انبئتكم به يعني لو حصل قصر للصلاة - 00:30:12

لا ينبعثكم بهم وهذا من يعني من واجبه صلى الله عليه وسلم انه يبين للناس امور الدين. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

وان لم تفعل فما بلغت رسالته - 00:30:32

والله يعصمك من الناس قال ولكن انما انا بشر يعني السبب في انه ينسى. وهذا من رحمة الله ان الله قد بعث لنا بشرا من انفسنا

السافر في احدا سنا نعرفه ويعرفنا ويعلمنا - 00:30:48

ولو ظعف من ليس منا لشق الامر على الخليفة فهذا من فضل الله علينا ولذا سمى القرآن النبي صلى الله عليه وسلم نعمة قال يعرفون

نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. ولذا هذه النعمة لا بد من معرفتها - 00:31:09



والعمل على تكره هذه النعمة التي هي نعمة الرسول ونعمة الرسالة وما يتعلق بهذه النعمة فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون - [00:31:31](#)

فالبشر من صفته وطبيعته النسيان وهذا النسيان نعمة انتم جميعا الان تجلسون هنا بديتم اقارب واحباب قد فقدتموهم في هذه الثنيات ولا نقول العجاف لان ايام الله كلها خير الانسان قد يتذكر اخاه الذي فقدته او يتذكر - [00:31:50](#)

عمه او اباه او ما اشبه ذلك يتذكره الان ثم يرق قلبه عليه ثم يتمنى انه ينسى او يتمنى انه لا يتذكر او يشغل باله باشياء جديدة حتى لا يزداد حزنه - [00:32:18](#)

وفارقه على فقيدهم فالنسيان هو نعمة من نعم الله تعالى ونسيان الخير هو عقوبة من عند الله تعالى على الانسان ان لا ينسى الخير ولا على الانسان ان يتعاهد واذا قال بنس لاحدكم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي واستذكر القرآن - [00:32:39](#)

يا اخوان هل تحفظ سورة كذا؟ يقول نسيتها لقلت نسيتها كانك تعمدت نسيانها وهل يوجد من يعني يتبجح بنسيانه للقرآن جاسم المصري تم طه حسين قال فقدت حفظ القرآن كما افقد حذائي - [00:33:00](#)

عامله الله بما يستحق ومن سار على طريقته يقول انه لو حدث في الصلاة شيء ام بأسكم به. ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون وبالات هذه البشرية كلنا حتى الحفاظ الذين يحفظون الكتب ويحفظون المصنفات ايضا هم ينسون - [00:33:30](#)

ولكنهم كيف يثبتون حفظهم؟ يثبتونه بالمجاهدة والقراءة والحفظ والاتقان قال فاذا نسيت فذكروني فاذا حصل من هذا النسيان فذكروني فانما انا بشر ولكن ينتفع الانسان بتذكير الآخرين قال واذا شك احدكم في صلاته فليحرى الصواب - [00:33:53](#)

لا شك في الانسان في الصلاة فليتحري الصواب كما سبق في حديث ابي سعيد الخدري في الحديث الذي تقبله فليتم عليه وعلى على الصواب الذي يراه يعمل اذا تحرى الصواب اثنتين او ثلاثة - [00:34:21](#)

ووقع في باله ان الصواب ثلاثة يمشي يسير على الصواب يعني هذا الحديث فيه معنى انك حينما تشك وكان الشك ضعيفا غير متساوي مع الشيء الاخر تأخذ بما يعني تأخذ بما يترجح عندك - [00:34:39](#)

قال فيتم عليه على الصواب ثم ليسجد سجدتين متفق عليه وهذا الحديث قلنا ايضا هو في المحرم رقم ثلاث مئة وخمسة من الذي سيسأل عن الشيخ حسين في اليوم والامس - [00:34:59](#)

انت والله ما ادري حينما ذهب الشيخ فترنا كيف ساق هذا الخبر ساقه بسياسة قالوا عن ابراهيم ان علقم عن ابن مسعود ال ابراهيم ياسين النفعي قال عن علقمة اذا النفعي قال علقمة الخال ابراهيم - [00:35:25](#)

وهذان ثقتان ابراهيم توفي عن ست وتسعين والقب توفي عن خمس وسبعين وهذان يعني هذه السلسلة من اصح السلاسل الى ابن مسعود وهذا سبب كوفي وابراهيم وعلقة وابن مسعود كلهم كانوا في الكوفة - [00:35:47](#)

وابن مسعود له فضل على اهل العراق حينما جاء الى الكوفة معلما الناس وقد ارسله عمر بن الخطاب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص - [00:36:06](#)

يعني ابراهيم لديه شك زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله واستقبل القبلة - [00:36:23](#)

فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب فليتم عليك - [00:36:40](#)

ثم ليسجد سجدتين قال متفق عليه وفي لفظ للبخاري بل ثم عليه ثم يسلم ثم ليسجد سجدتين كفاية الرواية التي ساقها البخاري فيها اي نسر يكون السلام بعد سجود بعد السلام - [00:37:04](#)

قال وفي لفظ لمسلم فاذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين. وله عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام طبعاً الولد عبد الله بن مسعود بعد السلام والكلام - [00:37:23](#)

اذا رجعنا الى السويد تكون الروايات الصحيحة الثابتة عن المقصود ان السلام كله المسجد كله قبل السلام ليس بعد السلام واما قول

عبد الله بن مسعود باعتبار بعد السلام الاول وليس بعد السلام الثاني - 00:37:40

نتكلم ثم كبر فاتى بالركعتين ثم تجد ثم سلم هذا هو الصحيح المختار فالمختار مذهب الشافعية في هذا الباب ان السجود كله قبل السلام والسجود الذي قبل السلام هو الذي يضبط المسألة وهو الذي يتوافق مع اصلاح خلل حاصل في الصلاة. فما ذهب اليه الشافعي والارجح من حيث الدليل - 00:37:58

فمن حيث صنع الحديثين قال في رواية البخاري تجلسن ثم سلم ثم يسجد ولمسلم ان تجلس بعد السلام والكلام طبعاً هذا يعني هنا الحافظ ابن حجر لخص كلام ابن عبد الهادي - 00:38:27

نفسه انما حدث منه بداية السند وحذف منه بعض الكلمات في الاخير لعنا نتوقف الى هنا باذن الله تعالى حتى لا تطول عليكم الاحاديث ويشق عليكم حفظها طبعاً الحفظ كما ذكرنا - 00:38:44

هو لجميع الاحاديث الواردة ايد احفظ نص الحديث احفظ الصحابي تحفظ التخريج كلهم هم لان بامس الحاجة بها. هذه الاحاديث لا بد ان تحفظوها لاجل الجامعة الجامع تطالب بهذه الاحاديث - 00:39:10

وبشدة لو جلسنا ايه من لديه اسباب؟ نبدأ من البعيد ثم القريب. من هناك وهكذا. ايه يا شيخ يعني انت حينما تدرس وتمشي في كتاب لا تغضب. نحن الان فوائد المحرم نأخذها نافلة - 00:39:32

وهذا الكتاب مهم وهذا الكتاب لما تحفظ احاديثه اهم ولا اكثر من المحاضرة لماذا؟ لان شروح هذا الكتاب كثيرة جداً ومتيسرة ما المسموعة والمكتوبة والمذيلة في غيرها هناك عشرات الشروح - 00:40:04

منحة العلامة من افضل الشروح توضيح الاحكام الشيخ عبد الله البسام مع جودته وما فيه من اتقان يأتيك بفتاوى المجامع الفقهية فيما يتعلق بالاحاديث وممن شرحه قديماً شرحاً نفيساً ذكرى الانصار من اقدم الشروح - 00:40:21

في مجلدين رقمين وسبل السلام تقريباً لا يوجد مسجد في اليمن الا وتجد السلام فكل كتابهم انت تأخذه اصالة وفوائد هذا الكتاب تمر علينا تستطيع بعدين ان تشتري نسخة من هذا الكتاب حتى تحفظ النصوص على هذه الطريقة - 00:40:44

وتنتفع من صنعة الحديث والاعلام ثم سؤالك يا شيخ محمد انت يا شيخ اه كذلك بعد نعم بعد ما في رواية البخاري وانا اقول لك لا تسألوني لماذا؟ لاني ولكن انت اجبت عن - 00:41:05

انت خذ افهم منك ان الروايات الصحيحة انها سلم وانه سجد قبل السلام فافهم من هذه العبارة ماذا تحتوي؟ لا نريد ان نجرأ الناس على الطعن والروايات نعم مبادر هسة الان نعود الى موضوعنا الرئيس - 00:41:38

وهو الذي انتم طالبون فيه شيخ علاء اين يا شيخ علاء اللهم اشف انت الشافي لا شافي الا انت كتب كتابة جيدة كيف السباحة وبينه اذا ايه ايضا كتب كتابة جيدة - 00:42:17

وانتم جميعاً مطالبون ان تكتبوا بهذا كتابات جيدة وانتم بحمد الله اهلاً جميعاً بهذه الكتابة الجيدة ولجل ان تبدعوا في هذا الباب المادة التي اختيرت لمشاركاتكم هي من جنس المادة التي درسناها ومن جنس المادة التي ما زلنا ندرسها - 00:42:41

وحتى فيما يتعلق بالسهوة ثمة خلل عند الانسان اما زيادة وينبغي عليه ان لا يأتي بزيادة فاصبحت الزيادة خللاً. يعني لا تقل هذه الزيادة خير هذي زيادة خلل الذي نزلت على عدم انتباه المصلي وفواته شيء من ذلك - 00:43:08

وانتم تحفظون الحديث لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصدقات هو اختلاف يقترسه الشيطان من صلاة العبد فلما كان ثمة شيء من النسيان او شيء من - 00:43:25

غفلة المصلي اوجب الشارع عليه ان يسجد سجود السحب واجب ام سنة في ذلك قولان لاهل العلم هناك من يرى وجوبه وهناك من يرى انه سنة والصحيح عندنا وهو مذهب الشافعية انه سنة ليس - 00:43:41

واجب لكن من قال بوجوبه لهذا السبب ومن قال بسنيته لهذا السبب اما اذا كان لنقص لنقص شيء او اذا كان لنقص شيء مفروض فلا بد من الاتيان بهذا المفروض لا يجزئ سجود السهو. انت لو فرضنا الان بالركعة كما تذكرت انك في الركعة الاولى - 00:44:01

وما سجدت الا سجدة واحدة فهذا الركعة الاولى تلغى والثانية تكتب لك الاولى وايضا تسجد للسهوة بسبب هذا الخلل الذي حصل

عندك ايضا لاصلاح خلل يقرأ في الصلاة حتى وان انت قد الغيت ركعة - [00:44:22](#)

واتيت باربع ركعات في كل ركعة سجدان لا يعني شرع سجود السهو لاجل اصلاح هذا الخلل الذي يحصل عند الانسان اذا هذي هذا معنى من معاني الصلاة ان الانسان يدرك اهمية الصلاة ويدرك حاجة الانسان اليها وانها كيف قد وزعت بصلاتين - [00:44:38](#)

في نهاريتين وصلاتين ليليتين وبينهما صلاة وستر الحكمة في ذلك طبعاً ما يتجدد على الانسان من النعم والى كل صلاة من الصلوات هذه بسبب حركة تكون للشمس وهذي فيها اشياء لما عدنا هذا - [00:45:01](#)

ارض هنا وتأتي الشمس من هنا تأتي صلاة الفجر ثم تتحول الى هنا صلاة الظهر ثم هنا صلاة العصر ثم هنا صلاة المغرب ثم هنا صلاة الاشياء يعني فيها اشارة كيف ان الانسان - [00:45:25](#)

يعني نعمة تجددت وهاي نعمة لما تجددت تجددت علي بجميع النعم كانه جميع النعم الموجودة عندك كذا نعمة هي نعمة لازم نصليها قد تجددت جميعها حتى صار الانسان ملفوفاً لفاً بالنعم - [00:45:40](#)

ويروح الانسان يعني ملفوف لف بالنعم وفي جسده النعم ومن قبله النعم ومن قبل ان يخلق نعم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ثم حملناه انا لما درناه وحملناكم في الجارية - [00:45:57](#)

وكذلك بعد وفاته ثم اماته فاخبره الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا فشوف نعم الانسان لما كان الانسان هذا بالنعم حالياً وسابقاً النعم جاءت هذه الصلاة اداء لشكر هذه النعم بشكر القلب - [00:46:17](#)

وشكر اللسان وشكر الجوارح اذا احمد الغيري يسألني سؤال يقول لي يا ماهر ما الدليل على ان هذه شكر للنعم ما هو الدليل الذي تدل على انها شكر للنعم تقريبا هذا يمضي لحاله انا - [00:46:37](#)

لكن لما جعل يعني ممكن هذا لكن اثناء الصلاة من خلاله تدرك ان الصلاة شرعت لاداء شكر النعم ما تبتدأ به القراءة تبتدئ باي شيء الحمد لله الحمد لله رب العالمين وكأنك تصلي حاملاً الله بقلبك وحامداً لله بلسانك وحامداً لله بجوارحك - [00:46:56](#)

هكذا الصلاة في امرين اثنين الامر الاول هو النعم التي تتجدد وان على الانسان اداء شكرها بلسانه وبقلبه وبجوارحه. ودليل هذا في قوله تعالى الحمد لله فاضل السماوات والارض جاعل الملائكة رسلاً اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع - [00:47:23](#)

يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يممسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - [00:47:50](#)

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني سوف تكون. طب انا استدلال بالاية الاخيرة اذكروا اي بالقلب واللسان والجوارح. لكن اتيت بالتالي قبله او التي قبلها - [00:48:08](#)

باعتبار الحمد لله فاضل السماوات والارض حتى تدرك ايها الناس ان الله قد فطر لكم السماوات والارض ولم تكونا موجودتين بل خلقنا لاجل الانسان وخلق الشمس والقمر والليل والنهار لاجل ان يكون هذه الجميع مسخرة في خدمة الانسان - [00:48:24](#)

فالانسان المأمور بان يؤدي شكر هذه النعم اذا هذا الامر الرئيسي فهو شكر النعم واذا ربنا قال لموسى واقم الصلاة لذكري الامر الثالث في الصلاة هو ان الانسان يحتاج هذه الصلاة من اجل ان يستقيم - [00:48:47](#)

فالانسان مأمور في الصلاة بالخشوع ومر عندنا بالفصل السابق كيف ان الخشوع في الصلاة قد جاءنا كثيراً يعني البوابة له باب للخشوع في الصلاة وقلنا بان الصلاة الخشوع في الصلاة - [00:49:08](#)

يؤخذ بجلب المقتضي ودفع المانع وتحدثنا بان الانسان اذا خشع في الصلاة وعظم ربه في الصلاة فانه سيخشع خارج الصلاة ويعظم ربه خارج الصلاة. فاذا عظم ربه خارج الصلاة فانه حين - [00:49:26](#)

ذاك لن يقع بالمحرمات وسوف يستقيم ولذا جاء في الاثر عن ابن عباس قال من لم تنته صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا وفيكم اذكيا وجميعا اذكيا يقول لي - [00:49:45](#)

كيف انه فلا يصليها ولا تزيده من الله الا بعدا اولاً هذا قلنا في الاثر عن ابن عباس ولم نقل في الحديث عن النبي. وهذا يروى حديثاً الى النبي لكنه بسند تالف لا يصح - [00:50:11](#)



والصواب انه من قول عبد الله بن عباس هل لعبدالله بن عباس ان يجتهد ويقول هذا القول نعم لعبدالله ابن عباس ان يجتهد ويقول هذا القول وهو قد اخذ هذا من فهم القرآن العزيز. يعني هناك - [00:50:28](#)

كلام لبعض الناس لما يرده خبر عن الصحابي ويتخيل في باله ان الصحابة ليس بالامكان ان يجتهد في هذا يقول هذا موقوف له حكم مرفوض ويتوسعون في هذا ويدخلون الى السنة ما ليس - [00:50:45](#)

منها وهذا باب خطير جدا ابن عباس من اعلم الناس بالقرآن وهو قرأ في سورة المؤمنون من الاية الثانية وحتى لاية التاسع استقرأ لنا هذه الايات ثم يقرأ من سورة المعاصي منها تسعطعش الى الاية - [00:51:01](#)

خمسة وثلاثين من احسنكم قراءة طارق فقال الاية الثانية وحتى الاية التاسعة وبعدين سورة المعارج من الاية التاسعة عشرة وحتى الاية الخامسة والثلاثين حتى تدرك ان ابن عباس حينما قال مقولته - [00:51:25](#)

من لم تنته صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا لكن هذا الذي نجده على نقول له اترك الصلاة لكن معنى قول انت لم تنتفع من صلواتك فاحذر ان تكون صلواتك غير صحيحة - [00:51:48](#)

فعليك ان تأتي بمقتضى صحة الصلاة وهو ان انت كما تخشع في الصلاة او اخشع في الصلاة خشوعا حقيقيا بحيث تخشع خارج الصلاة فلا تأتي المعاصي وبعضهم شاب قال انا يا شيخ ماهر مؤمن حتى لما ادخل عند الباغية وادخل اقول بسم الله - [00:52:07](#)

قلت له الله لا يستعان به على المعصية فاتق الله يا رجل لكن انت لما تكون تعظ الآخرين وتجد لديه بعض النسمات الايمانية بعض اصل الفطرة تحاول ان تستغل اصل هذه الفطرة وتقول له في نفسه قولا بلغا - [00:52:30](#)

اقرأ يا طارق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الاية واحد المؤمنون الذين في صلواته اقرأها اية المؤمنين. شوف هنا احنا قلنا الفلاح هو ان الانسان يشق لنفسه غليظ. الفلاح من الفزع وهو الشق - [00:52:48](#)

واذا اول ما ذكر المفلحون في اول صفحة لما ذكر ربنا صفات المؤمنين في اربع ايات قال واولئك هم المفلحون اي الذين شقوا لنفسهم طريقا طبعها قبلها ماهر وقبلها اهدنا الصراط المستقيم. فجاءنا شقوا لانفسهم طريق بالايمان. هذا الايمان دفعهم الى هذا العمل - [00:53:15](#)

وهنا قد افلح المؤمنون باعتبار انه قد جعلوا لانفسهم طريق. هذا الطريق هو الذي قد اوصلهم الى جنات الفردوس التي هم فيها خالدون قربنا قال قد افلح المؤمنون وهذا تحقيق انهم - [00:53:36](#)

مفلحون فازوا بالمطلوب ونجوا من المرهوب نعم الذين هم في صلاتي هذه اول صفة وهذه اول صفة متصلة باخر صفة وفيما بينهما ثمرات لهذه الصفات اول صفة الخشوع في الصلاة دفعها - [00:53:51](#)

الى اي شيء لا مو للفلاح يعني هم اتخذوا الفلاح طريقهم وبعدين خشعوا في الصلاة هذا يعني المقوي فالخشوع في الصلاة هو اللي دفعهم انه يلهث يعني يعرض عن اللغو لا يدور لا اخبار ولا قيل ولا قال هذا اول صفر - [00:54:08](#)

الذين هم للزكاة فاعلون هذا طبعها دفعهم للخشوع في الصلاة اللي هو لما يصلي ويقول اهدنا الصراط المستقيم يرتاح الى ان يدفع الزكاة. نعم الذين هم لفروجهم حافظون يعني يحفظونها عما حرمه الله تعالى متزوجا او غير متزوج - [00:54:31](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت طبعها هذا الشراعة والشارع لقضاء الوتر لاجل الولد ايضا لبقاء النوع البشري ذلك فاولئك هم العادون. شف لما ذكر الترغيب في هذا ذكر الترهيب لان كثيرا من اثر - [00:54:51](#)

في المحرم وبعض الناس يبحث سياحة لاجل الاباحة عيادا بالله الذين هم لاماناتهم وعهدهم هذا تشمل جميع الامانات ذكر الامانة الخاصة ثم ذكر الامانة العامة وان تكون شيء حتى هذا جمالك الان اللي عندك فهو امانة - [00:55:19](#)

وبصرك امانة والصلاة امانة والوقت هذي الدقيقة والساعة والثانية كلها امانة. هم الذين هم على صلواتهم يحافظون شوف اجت عدنا المحافظة على طابخ خشوع في الصلاة وبينهما امور وهذه الامور بالوسط هي نتيجة للخشوع في الصلاة والمحافظة على - [00:55:41](#)

الخاشعة النتيجة ما هي اولئك هم الوارثون. هذه نتيجة الطريق والخشوع والمحافظة انتجت هذه النتيجة الى هنا اذهب للاية

التاسعة عشرة الى الاية الخامسة والثلاثين واهدي بنحو هذه الايات لكن القرآن الكريم حتى المعنى اذا اعيدت صياغته بسياغة

جديدة - [00:56:03](#)

يكون فيه النور والبهاء معارض الاية التاسعة عشرة الى الاية ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين اكمل. نعم هذه النفس قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاة خاشعون - [00:56:32](#)

ان لم يصلي الذين هم على صفحة اتهم دائمين. هنا دائمون وهناك يحافظون. هنا دائمون بخشوعها وهناك ايضا يحافظون عليها بخشوعها الذين في اموالهم حق اللي هي طبعا المعلوم الزكاة جاءت المطلقة ايضا في - [00:56:54](#)

تشمل الحقوق الاخرى من القرابة والنفقة على الولد والنفقة على الزوجة والنفقة في طلب العلم نعم فانت احيانا السائل يأتيك طبعا ليس في المسجد في المسجد لا تتصدق على السائل ابدا. الا اذا دعا الامام الى ذلك - [00:57:19](#)

لكن اذا كنت في غنمه جاءك سائل حتى وان كان غنيا حاول ان لا ترده وان استطعت ان تنصحه بانه لا حق لغني الذي مرة سوية افضل واذا اعرضت عنه فقل له قولاً ميسوراً - [00:57:39](#)

الذين يصدقون بيوم الدين هذا شف يقولون بان العقيدة في قلوب اصحابها خير من الف مهند. والعقيدة هي سبب لصالح الفرد والمجتمع ولذا الذين صارت لهم مواقف وكانوا بمستوى مثل هذا القادريون وما اسلم - [00:57:59](#)

يعني لما لم يكونوا على عقيدة صحيحة ذلوا وظلوا. لكن من الذين يثبتون اصحاب العقيدة الصحيحة الذين هم من عذاب ربهم هو نفس العقيدة لكن يؤتى بالعذاب لان عذاب الله تعالى يتجدد في كل لحظة احيانا الرحمة لما يأتي الرعد اللي هو رحمة - [00:58:21](#) يخاف من الانسان انا لما كنت اسير في الطريق ورأيت الرعد والبرق هي رحمة الانسان يتخوف تجيك اه في الهواء المرسلات وترفع الماء قرابة مثر عن الارض فالانسان لا بد ان يخشى من عذاب الله في كل لحظة من اللحظات - [00:58:43](#)

ليعيش الانسان بين الخوف والرجاء نعم ان عذاب ربي نغير نحن فعذاب الله لا يأمنه الا القوم الكافرون. اما المؤمن فيخاف ربه الذين هم لفروجهم حافظون. وهذه من الامور التي يعني توسع على الانسان مداخل الاثم - [00:59:05](#)

الا على ازواجهم اما ملكت ايمانهم فان كيفما قال غير يعني الاكثار من هذا امر ليس بمستحب. بعضهم يتبجح عن عملت كذا وانا كذا كذا وانا فلما قال غير لا يستحب الاكثار منه. واذا جاء اليه الانسان - [00:59:34](#)

فقال النبي قال يا جابر الكيس الكيس يعني الانسان يجعل قضاء الوتر قرابة يتقرب بها الانسان الى ربه بادخال سرور من اهل وبنية اعفاء في النفس وبنية طلب الولد وهكذا ربنا اقدموا لانفسكم - [00:59:59](#)

وقال ابتغوا ما كتب الله لكم ولا تجمع الايات ويسمى بالتفسير الموضوعي وهنا قال غير هناك في المؤمنين قال غير مألومين وقال قدموا لانفسكم حتى الشيء اللي هو الانسان غير ملموم فيه يستخدم هذا الشيء اللي هو ليس قربه ويحاول ان يجعله قرابة -

[01:00:16](#)

فاذا كان نحو هذا لا بد للانسان ان لا يفرط فيه ويجعله قربي ايه اذا كان في هذا الشيء فما بالك بالاعمال التي هي في الاصل قربي لابد ان يعظم الانسان النية في القربات - [01:00:39](#)

اذا اردنا ان نجمع هذا مع قوله تعالى فيها سرر مرفوعة بتفسير موضوعي هل نستفيد من معنى هذه الاية في سورة الغاشية؟ انت ايها الفرداس انت متأهل الغاشية ايه اقرأ لنا اياها وتحفظها اقرأ علينا بصوتك الجميل - [01:00:57](#)

الرحمن الرحيم اتاك حديث الغاشي امانة اصلا نام حامية ليس لهم طعام الا من لا يسمن ولا ينبغي من جوع لا تقلقل غيرنا يا بني يومئذ ناعمة دفاع عنها راضيا - [01:01:22](#)

في جنة عالية لا تسمع فيها لامية فيها عين جارية فيها حرم مرفوعة. حسبك يا بني. هنا هل تستطيع ان تستفيد من تفسير هالاية؟ مع الاية في المعارك والاية في - [01:02:17](#)

بسورة المؤمنون والاييتين في البقرة والاية السابعة والثمانين الاية الرابعة عشر بعد المئتين في تفسير موضوعي انا فسرته هذه السورة وقلت هنا ارتفع بسريرك ايها المتزوج فالانسان يرتفع بسريره عن المحرم - [01:02:41](#)

الحرام بالحلال وارتفع من خوار والتخيلات المحرمة ينال سريرا مرتفعا يوم القيامة نعم هذا يسمى بالتفسير الان اكمل اما ليبيبا  
تغامر وراء ذلك فاولئك هم العادون. يعني ايضا هنا جاء التهريب مع الترغيب - [01:03:01](#)  
بسبب ما كثرة ما يحصل فيه العداء وهذا الاعتداء قل ما يسلم منه بشر ولذا ربنا قد بشر زكريا بيحيى الذي كان حصورا اي يحصر  
نفسه على المحرمات فلا يقع فيها - [01:03:26](#)  
ياك من؟ شيخ عبادة شو المقصود هنا بالامانات جميع الامانات احسنت مثل قولها انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال  
فابينا ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان احسنت احسنت جيد - [01:03:44](#)  
اي نعم. والذين هم بشهاداتهم قائم يقومون بالشهادة ويؤدونها كما هي وايضا هناك نعم دائمون هنا يحافظون اولئك في جنات  
مكرمون. النهاية هي في نار في جنات الفردوس وهنا في جنات ووجود في الجنات - [01:04:23](#)  
هذا هيئة الاكرام والزيادة اذا حتى يصلي ويخشع في الصلاة فاذا خشع في الصلاة تعودت حياته الى سجل وهذا لما يقول المؤذن حي  
على الفلاح فالفلاح كما قلنا الفوز بالمطلوب والنجاة من المرور. فيوم القيامة - [01:04:57](#)  
والفلاح والنعيم الذي لا يزول لكن كيف نأخذ من هاتين السورتين ان الفلاح يشمل الفلاح الدنيوي؟ اجب يا عبد الله عليكم السلام  
الفلاحنا الوارد في هذا النص حي على الفلاح قلنا الفوز بالمطلوب وهو الجنة - [01:05:19](#)  
والنجاة من المرهوب وهو ماذا وهو النار اذا قرأنا هذه الايات التسعة من واحد الى تسعة في سورة المؤمنون وقرأنا الايات من تسعة  
عشر الى خمس وثلاثين هل نستفيد؟ نشرح معنى الفلاح انه ليس المقصود فقط الفلاح الاخرى بمن فيه فلاح دنيوي - [01:05:45](#)  
نعم نستفيد من فلاح الدنيا وفي محمد قل في الدنيا تقريبا لكن كيف بان تتحول حياة الانسان الى سجل من الاعمال الصالحة  
فيخشع الانسان في الصلاة فاذا خشع في الصلاة خشوعا حقيقيا - [01:06:07](#)  
طبق هذا الخشوع يخشى الله ان يقع في معصيته ويرغب الى الله بالعمل الصالح ولذلك هنا نعود الى من حيث بدأنا لما يقول عبد  
الله بن مسعود ويقول مقالته النفيسة - [01:06:27](#)  
من لم تنته صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا. يعني هذا هو هنا ابن عباس ماذا قلت له الاقبال كان تغريدة  
وشغلات شوف هذا الانسان اذا يعني يجعل - [01:06:45](#)  
ما على لسانه نفس ما قلبه طول لكن لا خلط بين الامرين لن يسدد. ليه وهنا مقولة عبد الله بن عباس علينا وعليه رحمة الله. يحذر  
المقابل مو معنى انا طبعا قريبا لما كنت - [01:07:04](#)  
في الاعدادية وقرأت هذا النص في احياء علوم الدين. فقلت كيف ان الصلاة يكون سببا للبعد عن الله لكن المعنى المقصود معناه احذر  
ايها المصلي ان كنت تصلي وصلاتك اي نعم احسنت - [01:07:19](#)  
نعم او حفرها احسنت نبهنا شيخ على الاية الخامسة والاربعين من سورة العنكبوت اسلم اوحى اليك من القرآن اسلم اوحى اليك  
من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [01:07:38](#)  
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون انا دائما اقول لكم بان ترك السيئات افضل من المندوبات وبعض الناس الفوا كتبوا مثل الشيخ  
وليد حسين يرى ان فعل منذ ظل من ترك السيئات وهن اقسام بهذا هو لذكر الله اكبر يعني الصلاة من فوائدها انها تنهى عن الفحشاء -  
[01:08:08](#)  
وتنهى عن المنكر وفيها شيء اعظم من هذا وهو ذكر الله تعالى. طبعا هذا فيه منزلة عظيم وذكر الله. لكن طبعا هذا المعنى يشرحه  
عمر لما قال ذكر الله حسن - [01:08:33](#)  
والذي هو احسن من ان تذكر الله عند المعصية فلا تعصيه. ودل على ان ترك السيئات افضل من فعل المندوبات وان الانسان يذكر الله  
في جميع اعماله. فاذا ذكر الله في جميع اعماله - [01:08:45](#)  
قاده هذا الى حسن العمل والى الى حسن العمل والى ترك العمل السيء. يوم امس تحدثنا عن حسن العمل واخذناه من حديث معاذ  
بن جبل وحسن عبادتك وقلنا قد يأتيك السؤال ما هي شروط حسن العمل؟ فما هي شقيقي - [01:09:01](#)

للاخلاص الاخلاص اخذنا ذكرنا الاية وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين من الدعاء الذي نذكره بعد الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له من هذا الدعاء هل فيه نستفيد التأكيد على الاخلاص؟ وقلنا بان اذكار الصلاة الاذكار التي بعد صلاة تعين على الصلاة من اين نأخذها - [01:09:28](#)

احسنت وحده لا شيء فهذا اذا فيه تأكيد على مسألة الاخلاص اذا هذا فيما يتعلق جرح المعاني والكتب التي تستعينون فيها يوجد كتاب مستقل ابن غير اسمه اسرار الصلاة يتحدث عن هذا - [01:09:55](#)

ابن رجب الحنبلي في كتاب فتح الباري وهو موجود في الشاملة يتحدث عن بعض المعاني في زاد المعاد يتحدث عن بعض المعاني يوجد كتاب لشيخ الاسلام ابن تيمية لكن اعطيت اعطيته لطالب من الطلاب وتأثر فيه - [01:10:15](#)  
فهذه هذه المؤلفات مما يعين على طبعها كيف في الصلاة الخراز في ثلاثين القى وابنه تستطيع ان تأخذ حلقة وتسمعها ولا تعتمد عليه فحسب بل تعتمد عليه وعلى غيره تنطلق الى الكتب تنطلق لما يؤتى بحديث ترجع الى شروح الحديث لما تذكر اية في هذا - [01:10:34](#)

يرجع الى تفسير الاية وهكذا. هذا كله مما يعين على فهم هذه المعاني ثم الانسان حينما تصلي الظهر وحينما تقف الم يقل النبي الا تفتون كان وقت تصف الملائكة عند ربها تستذكر انت المقام الوحيد - [01:11:03](#)  
الذي هكذا يعني الصلاة. اذا الانسان في كل صلاة يستذكر هذا المعنى فيزداد خشوعه في الصلاة فاذا ازداد خشوعه في الصلاة بهذا المعنى قائد الطائفة سيستذكر هذا المعنى واذا استذكر هذا المعنى في الصلاة استقامة الحياة وانت عندك شيء بالمنكر وكان السبب - [01:11:27](#)

وتأمل باي شيء حسمت الاية التي تدل بها الشيخ محمود والله يعلم ما تصنعون كان فيه اشارة الى ان الانسان يصنع صلاته قناعة مبدعين بالحاسب وبنرار وغيره صحيح؟ فاذا الانسان بالصلاة يبدع فيها يأتي به هكذا - [01:11:51](#)  
يجعلها كأنها اول صلاة له واخر صلاة له ويقف عنده ويتخيل انه خلاص واقف بين يديه كما انه يقف بين يدي الله يوم القيامة يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - [01:12:13](#)

ملاقيه بجسدك بعملك الصواب كلاهما انت تلاقيه تلاقي الله وتلاقيه بعملك فاذا لاقى الله بهذه الصلاة التي تلاقيه انت بالدنيا ويقبل اليك ولا ينصرف عنك الا اذا انصرفت عنه يستشعر الانسان ولذلك انا حينما اصلي - [01:12:31](#)  
فانظر الى انظر هكذا واتخيل ماذا؟ اتخيل ان الله يستقبل العبد في صلاته وهذه من رحمة الله في استذكر هذه المعاني هذه المعاني تعينه على الخشوع في الصلاة وتعينه على الاعمال التي تكون بعد الصلاة ويؤتى بها بخشوع وخضوع. اذا هذا عند القيام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - [01:12:54](#)

بهذا ثم ان تتخيل يوم القيامة لما قال ربنا وجاء ربك والملك صفا صفا. فربنا قد عظم هذا الشيء. فلما عظمه نستفيد عنها من افضل المقامات التي يقوم بها العبد - [01:13:21](#)

في الدنيا هي القيام بين يدي الله وهنا لما قال ابن القيم قال ان للعبد بين يديه ان للعبد بين يدي ربه مقامين مقام في الصلاة ومقام يوم القيامة فمن احسن قيامه بين يدي الله في الصلاة - [01:13:38](#)

احسن قيامه وانصرافه بين يدي الله يوم القيامة وهذه الصلاة التي يخشع فيها الانسان هي الصلاة التي تكون صلة للعبد فيما بينه وبين ربه. وهذه هي الصلاة التي هي نور لما قال - [01:13:56](#)

الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. لما كانت نور اي تنير للانسان في الآخرة على الصراط هذا الصراط طريق مظلم. والمؤمنين لهم نور. اما المنافقون يأتيهم النور احيانا ثم يطفو - [01:14:12](#)

لماذا يأتيه من نور احيانا ثم يطفو يا طارق معلوم عدنا يا شيخ احمد تقريبا صحيح كلام الشيخ صحيح وهناك ايضا هذا نعم احسنت هذا الثاني والثالث لما هو هذا المنافق احيانا اصيب ساعات الامام - [01:14:31](#)

ويؤمن ويصيب المسلمين خير فالسهم والله هذا هو الصحيح يعني حنا الحمد لله كذا وبعدين تجهيم في الشيء الاقوى ويجيب

شخص اخر مباشرة ان ينقذك فهذا ايضا هذا وذاك حين ذاك يطلبون من المؤمنين ان يأخذوا من نوره لكن - [01:15:22](#)

لا ينالون هذا الهوى لان هذا النور لما قال الصلاة نور وقلنا هذا على الصراط يكون هل ان الصلاة تكون نورا في الدنيا نعم كيف

احسنت احسنت لم تعلمه الخشية من عند الله تعالى والخوف من عند الله تعالى وايضا - [01:15:42](#)

من مقاصد العلم يعني يوم امس شيخ سألني عن قضية هل يعذر بالجهل شخص ما يعرف معنى الظهر ومعنى الطلاق قلت له لا يعذر

من الجهاد ولماذا الان الائمة يصلون بالناس وبالجمع والقراء يقرأون حتى يقرأ الآية يفقه المعاني حتى - [01:16:06](#)

تقام حجة الله يعني ايش؟ قال القرآن والقرآن حجة لك او عليك لان مقاصد الصلاة ما يقرأه الانسان في الصلاة هو ما عليه في صلاة

الفجر وصلاة الفجر وصلاة العشاء وفي الجمعة وما يسمعه ايضا من قراءة القراء في غيرها - [01:16:26](#)

من اجل ان تكون له هذه الصلاة نور يستنير بها في معرفة المعاني ويسير عليها فتتير لنا دروبنا المظلمة كفانا الله واياكم شر الظلم

والظلمات انت ما اسمك ايها الفتى - [01:16:45](#)

ما شاء الله هذا زيدان عن صيغة مباركة من الزيادة يعني مثل زيد وزيدان عافية والجامع تا زايدون هذا هو السر الذي جعل

النحات يعني يستخدمونه زيدا في ضربه عمرا كثيرا - [01:17:05](#)

يا زيدان ايه اسألنا عن شيء من معاني الصلاة في احدى فروعها والا سألناك فزدنا سؤالا في لا نزيدك سؤالا تحياتي عرفنا التحيات

الاسبوع الماضي ما معنى كلمة التحيات وهكذا قلنا في الدرس - [01:17:25](#)

احنا قلنا تستقيم تستقيم تشبه سورة الفاتحة التحيات مم استهيتنا عن الملك والسلطان والعظمة والبقاء لله فالتحيات معناها كل

التحيات لله لان التحية فيها التعظيم وهذا ايضا هي تعظيم لله تعالى. وهي تدخل بمعنى الحمد - [01:18:00](#)

والصلوات من المخزن عن الصلوات هم فريدة عملناها كده الابراهيمية احسنت الفرائض والسنة والطيبات المقصود بالطيبات ايه ايه

لماذا البخاري اختار حديث عبدالله بن مسعود في تحيات وذكره ولم يذكر بقية الاحاديث عن بقية الصحابة - [01:18:30](#)

يعني هو اختار هذا ان اصحاب عبد الله ابن مسعود لم يختلفوا فيه على عبد الله اذا قارك قائل في التحيات البدء بحق الله لانه

المقدم ثم حق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حق النفس ثم حق الآخرين. كيف تعلل هذا الكلام - [01:19:22](#)

خلال التحيات ما معنى من السلام البخاري رحمة الله اين نتحدث عن السلف في اي كتاب وفي اي كتب فلم نجذب معنا كتاب

البخاري وقرأنا التبويات التي ساقها البخاري ايها الفتاح - [01:19:42](#)

انت ايها الشيخ البخاري اين تحدث عن السلام وانواع السلام والنذر من السلام احسنت في كتاب الادب المفرد فهو السلام اللي هو

يعني طلب السلامة من جميع الافات الدنيوية والاخرية - [01:20:26](#)

وفيه الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة والدعاء للنفس بالسلامة والدعاء ايضا لجميع الصالحين هذا خاص فقط بالصالحين

المؤمنين ام يشمل من قال ان قلتموها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض. زين هذا النص - [01:20:47](#)

انتم تدرسون اصول الفتح. اليس كذلك ماذا اصولية احسنت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص فقال فان قلتموها فليل على ان العام

ايش منه؟ حتى يأتي الدليل فيخصصه. نعم ولكن لما صليت الفجر وقلت السلام علينا وعلى عباد الملائكة ولا لا - [01:21:13](#)

مرة ثانية فليأتي ببالك انها تشمل لان هذا لما قال ان قلتموها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض هل هذا ترغيب للمصلى يعني

ترغيب بين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:52](#)

بالدعاء حتى الانسان يدعو الآخرين ويؤجر لو للنفس لك انت هذا الخطاب يكون حتى تمتد فيه لنفسك انت احسنت فيه حث لاجل

ان يطير الانسان صالحا في نفسه حتى تشمله دعوات المؤمنين - [01:22:15](#)

توب من جميع الذنوب. وانه يكون صالح يعني تجتهد ان ما تقع الذنب ولا تقصر وانه ان تصير صالح وانه تندفع من دعواتنا كل انسان

يصلي فيه مشايخ الارض ومغاربها - [01:22:34](#)

انت تنتفع من دعائك يلبس الابواب مع النسبة لمجموعة من الايتام وانت شخصا احسنت اليهم ودعوا لك الا يصبح اليك يقين انك

ستنتفع من دعوتهم اذا تكون صالح لكن انت ستنتفع من هذه النخبة ومن جميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها الاختلاف



واللغات والاماكن اذا هذه الصلاة هي صلاة عظيمة وهي قرة عيون واحد وهي سلوة المؤمنين وهي المصبرة التي تصبر الانسان على ما يصاب به من شدائد الدنيا. واذا قال استعينوا بالصبر والصلاة - [01:23:14](#)

وقال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها يا شيخ احمد الضعيم ايش قال؟ وانها ما قال وانها ما وانها لكبيرة الا على الخاشعين وزابع الخاشعين تهون عليهم وبيكرونها ويحسنونها يصنعونها صنعا - [01:23:37](#)

يس قال وانها ايه يا محمود اجب ما لم نجد عندهم فيه علم رجعنا اليك لا هو ممكن ممكن وانما بس هنا لما اقتيلت الصلاة لان الصلاة تحتوي على انواع الصبر. نعم - [01:24:03](#)

طب صبر القلب عنا صبر عن غض البصر الان موجود انسان قد يصلي في مكان ربما في بيته وهذه نافلة مفتوحة ويطل على الغوامق مم تابع اثناء الصلاة الصبر وفيها اذا صبر على عدم الطعام - [01:24:26](#)

على عدم الشراب وهكذا. الصبر على الطاعة زين قالوا بان الصلاة فيها دعاء العمل ودعاء الوسيلة دعاء السؤال ودعاء الحيلة العبادة من يشرح لنا هذا؟ شيخ وسام انت اليوم قد غبت عنا كثيرا - [01:24:56](#)

ولم تنفعنا بعلمك ولا بمعرفتك الصلاة فيها دعاء العبادة دعاء الوسيلة لانها مسطرة احنا قالوا بان الصلاة فيها دعاء العبادة ودعاء الوسيلة دعاء المسألة دعاء الوالدة دعاء المسألة احسنت الى واستعلوا هذا المعنى الثاني - [01:25:25](#)

دعاء الوسيلة يعني اي عمل يعمل به الانسان فهو وسيلة نتقرب بها الى الله. قال وابتغوا اليه الوسيلة فكل عمل يخرج به الانسان من الصيام من حسن التعاون مع الآخرين من النفقة على الاهل - [01:26:15](#)

من الصبر في طلب العلم تيجي تختفي لا اراك الا في اهل النفس مرة ثانية ذكرني من اول جلسة حتى ننتفع منك تمام فاذا الصلاة فيها هذا الشيء سبحان الله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:26:36](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:26:56](#)